

باب الحارة يعود مع غياب العديد من الوجوه بسبب الموت أو الثورة

كتبه نون بوست | 18 مارس، 2014



قال محمد خير الجراح ممثل دور أبو بدر في مسلسل باب الحارة في سهرة على تلفزيون الجديد اللبناني أن المسلسل سيعود في جزئيه السادس في رمضان المقبل، والذي تجري تصوير مشاهد هذه الأيام في دمشق رغم الأوضاع القائمة التي غابت المسلسل خلال السنوات الثلاث الماضية.

ورفض الجراح عن كشف الكثير عن معلومات المسلسل ومن سيغيب من الممثلين عن المسلسل بعد هذه المدة الطويلة من الغياب وتغيّر المخرجين والكتاب.

وكان الموت قد غيّب العديد من أبطال العمل، صاحب دور أبو حاتم الممثل السوري الشهير وفيق الزعيم الذي توفي يوم السبت في بيروت، بعد صراعه الطويل مع السرطان.

ونعى العديد من الفنانون على مواقع التواصل الاجتماعي الفنان وفيق الزعيم، حيث كتب مؤمن الملا، مخرج باب الحارة ومخرج مسلسل "الزعيم" الذي كتبه الراحل وفيق الزعيم على صفحته في فيسبوك: "أستذكر آخر عمل شارك فيه الزعيم معي وكان (حمام شامي) العام الماضي في دبي فاستحضر وعداً كنا قد اتفقنا عليه في حينها فقال كسرت خاطري ما اتفقنا نحن وعم تصور حمام شامي أنو رح نشتغل العمل القادم سوا .. أبو براء .. نار حزنك ماطفاها .. بحر طوفان السفينة .. يا أبو حاتم، يا ابن الشام .. وين رايح؟ عن جد قلي وين رايح؟؟؟ .. طيب اذا ما بدك تشارك بباب الحارة انت حر، بس عالقيلة شوف الجزء السادس ولو ع الشاشة !! .. الله يرحمك ويطيّب خاطرك بالآخرة بعد ما انكسر وكسر ضرهنا بالدنيا".

"عقيد الحارة" سامر المصري الذي انتهى دوره في الجزء الخامس - حسب ما قال الجراح في مقابله التلفزيونية - **كتب** على صفحته في نعي الزعيم فقال: "لا تكمل بعرف شوفي بعيونك حكي.. ماهان عليك بأهل حارتك.. ما استحملت تشوف الغربتلية عم تسرح وتمرح بالحارة وانت موطالع بايدك شي.. بعرف انك مقهور من جوا وبتمك كثير حكي". وتابع المصري: "بعرف انك شايف الحارة عم تخرب قدام عيونا وما باليد حيله بعرف قديشك متدايق على الحريمات الي ترملوا والوليدات الي تيتنمو والشباب الي متل الورده واستشهدوا والعيل الي هاجرت من الحارة والاوادم اللي تشردت بديار الله الواسعه.. بس الله كبير.. وبعمرها شجرة ماوصلت لربّا روح نام وانت متطمّن الله معك ابوحاتم".

فريق باب الحارة من الفنانين والعاملين وقفوا دقيقة صمت على روح الزعيم في مكان تصوير الجزء السادس في دمشق، وفاء للزعيم ومشاركته في الأجزاء الخمس السابقة.

ومن الجدير ذكره بأن كلاً من الفنانين سليم كلاس وحسن دكاك توفيا من بعد انتهاء الجزء الخامس قبل 3 سنوات مما يعني غيابهما عن الأجزاء القادمة، كما تغيب شخصيات أخرى عديدة دون ذكر أسباب منهم نجلاء خمري وامارات رزق ونسرين طافش.

الجزئين الجديدين من باب الحارة السادس والسابع يتم تصويرهما معاً في دمشق هذه الأيام، بإخراج عزام فوق العادة وتأليف عثمان جحا و سليمان عبد العزيز، في غياب لمخرجي وكتاب الأجزاء السابقة.

الأجزاء القادمة تحمل العديد من المفاجئات مثل عودة شخصية أبو عصام التي يلعبها الفنان عباس النوري إلى العمل بعد أن غابت الجزء السابق، كما يقوم مصطفى الخاني بتمثيل شخصيتين مختلفين في العمل ذاته، حيث يستمر في أداء شخصية النمى، بينما يلعب دوراً جديداً في شخصية اسمها الواوي.

أما الوجوه الأساسية التي ستظهر في العمل من الرجال فهم : عباس النوري ، ايمن زيدان ، وائل شرف ، ميلاد يوسف ، وفيق الزعيم ، مصطفى الخاني ، معتصم النهار ، علي كريم ، هيثم جبر ، زهير رمضان ، سليم صبري ، عبد الهادي الصباغ ،ايمن بهنسي ،محمد خير الجراح ، شادي مقرش ، عادل علي ، اسامة حلال ، حسام الشاه ، علاء الزعي وغيرهم.

ومن الأدوار النسائية الأساسية فهم صباح الجزائري ،مرح جبر ، وفاء موصلي ، سحر فوزي ، ليليا الاطرش ،شكران مرتجي ، ميسون ابو اسعد ، اناهيد فياض ، دانا جبر ،هدى الشعراوي ، راما الراشد ، ناهد الحلبي ، عهد ديب ، جانيار حسن ، فداء الكبرا وغيرهن.

أما عن تأثير الثورة السورية على باب الحارة، فقد غاب العمل عن جمهوره 3 سنوات متواصلة، ليعود اليوم مع كثير من الصعوبات والانشقاقات في الوسط الفني، حيث اضطر كثير من المعارضين للنظام مغادرة دمشق بعد تعريض حياتهم للخطر، كذلك يتم تصوير المشاهد الداخلية فقط في دمشق، أما المشاهد الخارجية فسيتم تصويرها في لبنان والإمارات وربما دول أخرى، على حد قول القائمين على العمل.

أما عن استعداد الناس لاستقبال موسم اخر من باب الحارة، فعبر البعض عن اعجابهم المتواصل بالمسلسل رغم انقطاعه، أما آخرون فقالوا أن المسلسل بدأ يفقد بريقه بعد المواسم الثلاثة الأولى، وأن الاستمرار بالعمل وتفصيل القصة على حساب غياب الشخصيات واستبدالهم يؤثر على العمل برمته، على حد قولهم.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/2167>